

داود أوغلو والعربي ناقشا التطورات في سورية

محتجون يقفون بالبيض على وفد المعارضة السورية في القاهرة ويتهمونهم بالعمالة للنظام



وفد المعارضة السورية بعد اللقاء الأبيض عليه (رويترز)

وتمكن أحد أفراد الوفد من مراوغة الحشد والوصول إلى مبنى الجامعة للاجتماع مع العربي. ويقول مسؤولون معنيون بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة إن أبناء وردت عن قتل قوات الجيش والأمن في سوريا أكثر من ٦٠ شخصا منذ أن وقعت حكومة الأسد خطة سلام توسطت فيها الجامعة العربية في الأسبوع الماضي. وتدعو الخطة العربية إلى وقف كامل للعنف والإفراج عن السجناء وسحب القوات من شوارع المدن السورية لإتاحة الفرصة لحوار وطني. ويعتصم محتجون منذ أسابيع أمام مقر الجامعة في القاهرة للطالبة باتخاذ زعماء المنطقة إجراء أكثر صرامة مع الأسد. على صعيد متصل ناقش وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو امس مع أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي التطورات في سوريا.

موسكو تتهم تقرير الوكالة الدولية بـ «تحريف الوقائع» وتعارض العقوبات على إيران

المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على باقرى كيانى امس مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو، مباحثات بشأن ملف إيران النووي، فيما أكدت روسيا رفض أي عقوبات جديدة على إيران. ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للخارجية أن كيانى الذي وصل أمس إلى روسيا، تناول وميدفيديف الجوانب الرئيسة للعلاقات الثنائية بين روسيا وإيران، بالإضافة إلى أهم قضايا تسوية النزاعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك الملف النووي الإيراني. وأكد الجانب الروسي تسامحه بالتسوية السياسية الدبلوماسية لقضايا المنطقة من خلال عملية سياسية سلمية وحوار من دون أي تدخل خارجي. إلى ذلك، قال نائب وزير الخارجية الروسية غينادي غاتيلوف لوكالة (إنتر فاكس) الروسية إن أي «عقوبات إضافية ضد إيران، سيضرها المجتمع الدولي كاتية لتغيير النظام هناك». وأضاف أن هذا النهج غير مقبول من ناحيتنا، والجانب الروسي لا ينوي النظر في مثل هذه الاقتراحات.

ليبيا تدعو منظمات دولية للاطلاع على ظروف اعتقال رموز نظام القذافي

تونس، لاهاي- د ب أ، رويترز  
توجه مسؤول ليبى دعوة إلى منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات الحقوقية الدولية أو الإقليمية لزيارة البلاد من أجل الاطلاع على ظروف اعتقال ومحكمة بغدادي المحمودي رئيس الوزراء السابق الذي قضت محكمة تونسية الثلاثاء بتسليمه إلى العدالة الليبية. وقال عبدالمجيد سعد وكيل نيابة بمكتب النائب العام في ليبيا: بإمكان العفو الدولية، وأي منظمة حقوقية أخرى، زيارة ليبيا في أي وقت ودون سابق إعلام للاطلاع على ظروف اعتقال ومحكمة المحمودي وغيره من رموز نظام معمر القذافي. وأضاف أن القضاة الليبي لن يظلم أيا من هؤلاء وسيعامل معهم كمو اطنين ليبيين مهما كانت التهم الموجهة إليهم حتى وإن كانت القتل وسيوفر لهم جميع ضمانات المحاكمة العادلة، لافتا إلى أن ليبيا ستقيم الدليل على نموذج للعدالة الانتقالية عند محاكمة رموز نظام معمر القذافي. وذكر أن كبار معاوني القذافي المعتقلين حاليا في ليبيا يقيمون في ظروف صحية داخل سجون تابعة لوزارة العدل وتخضع للإشراف المباشر للنائب العام الليبي وأنه بإمكان أي منظمات حقوقية دولية الاطلاع على ظروف اعتقالهم ومتابعة محاكمتهم. ولاحظ أن هؤلاء يتمتعون داخل السجن بكل وسائل العيش التي كانوا يتمتعون بها في منازلهم خلال فترة حكم

قوات الاحتلال تخطر مزارعاً في الخليل بتجريف أرضه قطعان المستوطنين تحرق ٣ سيارات لمواطنين شمال الخليل

بدورهم نقل المستوطنون امس المزيد من الكرفانات الى منطقة البويرة، حيث وصل عددها إلى عشرة. علما ان منطقتي البقعة والبويرة تعد من أخصب أراضي مدينة الخليل، ويعترض المزارعون فيها لاعتداءات ومضايقات المستوطنين وقوات الاحتلال، في مسعى لاستيلاء عليها. وفي منطقة جنين شنت قوات الاحتلال فجر امس حملة دهم وتمشيط اعتقلت خلالها في بلدة قباطية الشابين أنس عطا كميل وأحمد هشام كميل



فلسطيني يتفقد الأضرار التي لحقتها القصف الاسرائيلي على منطقة خانينوس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية. (أ.ب)

وهو طالب في الجامعة العربية الأمريكية. كما اقتحمت فجر امس منزل الأسير زين عاطف عبيدي في مخيم جنين والذي يخضع للتحقيق في سجون الاحتلال وصادرت مقتنياتة الشخصية. من ناحية أخرى أعلن ناطق عسكري في بيان ان الجيش الإسرائيلي شن ليل الثلاثاء الاربعاء غارة جوية على قطاع غزة اثر سقوط صاروخ على جنوب اسرائيل.

قيادي في حماس: الإفراج عن باقي الأسيرات خلال أسبوعين

المفترض ان تنفذ المرحلة الثانية بعد شهرين من تاريخه وتشمل ٥٥٠ اسيرا تختارهم اسرائيل ولكن وفق معايير متفق عليها. وقد شملت المرحلة الاولى من صفقة جميع الاسيرات في سجون الاحتلال، حيث ادرجت المقاومة اسماء ٢٧ اسيرة عن طريق الخطأ، دون ان تعلم ان العدد الكلي يصل الى ٣٦ اسيرة في حينه، فطلبت من الراعي المصري التدخل لتلافي هذا الخلل واطلاق سراح المتبقيات.

رام الله - عبدالسلام الريماوي:  
كشفت القيادي في حركة حماس صالح العاروري، النقيب عن قرب انتهاء ملف الأسيرات العشر المتبقيات في سجون الاحتلال والسرائيل من تسلمهن -عن طريق الخطأ- المرحلة الأولى من صفقة تبادل الاسرى بين المقاومة الفلسطينية واسرائيل مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. وقال العاروري في تصريح لموقع صحيفة "الرسالة"، امس ان الإفراج عن الأسيرات

القاهرة، أنقرة- رويترز، ي ب ا  
اعتصم نحو مئة محتج أمام مقر جامعة الدول العربية في القاهرة امس والقوا بالبيض على وفد من المعارضة السورية قدم لإجراء محادثات متهمينه بالعمل سرا لصالح الرئيس بشار الأسد. وكان من المقرر أن يلتقي الوفد المكون من أربعة أشخاص مع نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية في الوقت الذي تستعد فيه الجامعة لاجتماع طارئ يوم السبت لبحث حملة القمع العسكرية التي تستهدف المحتجين في سوريا. وقال أمين وهو محتج سوري رفض ذكر اسمه كاملا "هذه المعارضة كاذبة مئة بالمئة. إنها تريد حوارا من أجل النظام وبقائه". وأضاف: "القينا بالبيض على هؤلاء الخونة وابتعدوا. نحن لا نريد مفاوضات مع النظام السوري. نحن نطالب بإسقاط النظام".

زعماء «أوروبا المأزومة» يتساقطون كأوراق الخريف! «عاصفة اليورو» تطيح رأس بابانديرو .. وبرلسكوني الضحية التالية .. وثباتيرو وميركل على الطريق

أثينا، بروكسل- أ. ف. ب:  
أعلن رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو استقالته رسمياً أمس متمنياً "لرئيس الوزراء الجديد النجاح" وذلك في رسالة تلفزيونية إلى الأمة تم بثها قبل لقاء متوقع مع رئيس الدولة كارولوس بابولياس. وقال بابانديرو "أتمنى النجاح لرئيس الوزراء الجديد، من دون تسمية خلفه. وأعرب عن الأمل في ان تتمكن حكومة "الناقم السياسي" التي سيتم الإعلان عنها قريباً من توجيه رسالة قوية الى شركائنا مفادها اننا نحن اليونانيين نعرف كيف نتحمل مسؤولياتنا وكيف نتعاون". واكتفى بابانديرو بالإشارة الى ان اختيار خلفه "عمل مؤسستي بامتياز ما يعزز المؤسسات". وبالنسبة الى المعلقين، فإن هذه المواصفات تنطبق على شخصية الرئيس الاشتراكي للبرلمان فيليپوس بيتسالينيكوس المرشح لتولي منصب رئاسة الوزراء. وهذا المحامي البالغ من العمر ٦٠ عاماً، والذي يحظى باحترام الاوساط السياسية لكنه غير معروف في الخارج، رقيق درب بابانديرو منذ ٢٥ عاماً. وقال بابانديرو مودعاً "أشكر بجرارة الشعب اليوناني لمقاومته في هذه الظروف الصعبة التي أتاحت كسب الوقت واقناع شركائنا بمساعدة البلاد. وتؤدي أزمة الديون الى اسقاط رؤساء الحكومات الواحد تلو الآخر تحت ضغوط الاسواق التي ترغمهم على تبني اجراءات تقشف او تفرض عليهم عقوبات لتأخرهم عن التحرك. واصبح سيلفيو برلوسكوني الذي أعلن مساء الثلاثاء استقالته المقبلة، أبرز ضحايا الأزمة التي تعصف بمنطقة اليورو منذ عامين. وليست فضائح الفساد المدوية او التقاليد هي التي تسببت في السقوط المعلن لرئيس الوزراء الايطالي الميميني، لكنها الضغوط التي باتت لا تطاق للاسواق والدول الأوروبية الأخرى. وقبل ذلك، كانت الأزمة التي تعصف بالحكومات البيئية واليسارية على السواء ساهمت في زعزعة أوضاع رؤساء الحكومات في كل من البرتغال وايرلندا وبريطانيا والمجر والدنمارك وسلوفاكيا أو سلوفينيا. ويستتحي الإسباني خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو عن السلطة قريباً بعدما اضطر الى تقديم



**البيت العربي**

د. محمد ناهض القويص

---

**استقرار في بحر متلاطم**

■ يعم الوطن العربي حراك شعبي عارم. ولم نبتين ثماره بعد. ولاشك أن العالم كله تأثر بما يحدث بما في ذلك الغرب الأوروبي والأمريكي، حتى ان المظاهرات عمت مدنا عالمية في تزامن فيس بوكي "عجيب، وكأنها تحاكي ماجرى في مصر وتونس. في مقابل ذلك الهيجان هناك استقرار وهدوء يعم الجزيرة العربية باستثناء اليمن. حدث زلزال داخلي في أكبر دولها حين انتقل الأمير المحبوب سلطان بن عبد العزيز إلى جوار ربه. وليس غريباً أن يحدث رحيله رحمه الله جليلة وتكهنات وتساؤلات حول مستقبل المملكة، لنقل مكانته وللفرغ الذي تركه رحيله. ولكن السيفينة السعودية أبحرت رغم الأسى. واتضح الرؤية بقرارات متتابعة. قرارات شجاعة تمخضت بإعلان ولي العهد بعد مراسم الدفن والعزاء مباشرة. ثم تبعه قرارات تعتبر الأهم منذ عقود حيث أعيد تشكيل وزارة الدفاع ليتسمنها الألفا من بين أبناء المؤسس. ولا شك أن قرارات بهذه القوة أضاقت إلى عوامل الاستقرار عاملاً مهماً. هذه القرارات الصارمة جعلت التكهنات المتشائمة حول مستقبل المملكة التي تناولتها القنوات والمنتديات وأولى بها المحللون، لا تتعدى أن تكون عبثاً وأمانى بعضها ألقى فيها الشيطان. القرارات كانت مفاجئة للبعض، ولكنها جاءت لتوطن الاستقرار في المملكة العربية السعودية. لأن الاستقرار أحد أهم عوامل التنمية، فلا تنمية بلا استقرار، ولا استقرار بلا قرار. وفي الوقت الذي نهنئ به أنفسنا ووطننا بهذه الحكمة وهذا الاستقرار نتمنى أن يترجم ذلك حالة من الرخاء والعدل والتسامح التي تتم أرجاء الوطن، لتكون المملكة أنموذجاً فريداً في عالم سياسي صاحب.

لتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522  
تدبير رمز (510) ثم الرسالة

**موسكو: استقالة برلسكوني تصب في مصلحة إيطاليا**

موسكو- ي.ب.أ  
■ أشادت روسيا أمس بقرار رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني الاستقالة من منصبه ورأت أن هذه الخطوة "تصب في مصلحة بلاده". ونقلت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" عن كبير المستشارين الاقتصاديين لرئيس الروسي أركادي دفوركوفيتش قوله خلال مؤتمر صحفي انه من الواضح أن رئيس الوزراء الإيطالي يتحرك لصلحة بلاده ويبذل كل ما في وسعه للحفاظ على الاستقرار في الاقتصاد الإيطالي وأضاف دفوركوفيتش ان برلسكوني "هو رجل يتمتع برغبة سياسية هائلة، مسدع للقيام بخطوات جديده حتى على الصعيد الشخصي لحل المسألة". يشار إلى ان برلسكوني أعلن أمس الأول انه ينوي إنهاء حياته السياسية المستمرة منذ ١٧ سنة عند الصداقة على مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية الرامية إلى التخلص من أزمة الديون المتنامية في إيطاليا. وأشار إلى انه لن يترشح في الانتخابات الجديدة في فبراير المقبل ويديم أنجيلينو الفانو في هذا الدور. وجاءت تصريحات برلسكوني بعد تصويت في مجلس النواب لم يحظ فيه بغالبية الأصوات. ويذكر أن ثمة مخاوف متنامية من أن تكون إيطاليا التي يقدر دينها بـ ١,٩ تريليون يورو ضحية أزمة الديون التالية في منطقة اليورو بعد اليونان.

المالكي: مطالب تشكيل الأقاليم تذر بـ «كارثة» في العراق

بغداد- (ا ف ب)  
حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الأربعاء من مطالب بعض مجالس المحافظات بتشكيل أقاليم مستقلة إدارياً واقتصادياً، واصفا الأمر بـ«كارثة» في الوقت الحاضر. وقال المالكي خلال لقائه وجهاء ومسؤولين في محافظة كربلاء في اطار حديث عن مطالب محافظات بتشكيل اقاليم مستقلة اداريا واقتصاديا، ان «اختيار الوقت مهم. الوقت الحالي ليس

للقرليات، إنما ينبغي ان تكون في ظل استقرار وهدوء ووحدة وطنية». وأضاف ان هذه المطالب يجب ان تتم «على أساس الحرص وليس على أساس ان يكون جزءا من العراق فدرالي على أساس طائفي وتبذ المشاكل والتحديات». وتابع المالكي «اقول بكل صراحة من مبدأ التقييم وليس من موقع القول والرفض، انها ستحول إلى كارثة». وأضاف «ترون في (محافظة) صلاح الدين كيف كان موقف اهالي المحافظة

منع المراسلين المحليين والأجانب من دخول منطقة «وادي خالد» لبنان: اختطاف نازحين سوريين يثير توتراً حاداً بين الحكومة والمعارضة

بيروت - مارلين خليفة:  
■ تتخذ مسألة اختطاف نازحين سوريين في لبنان أبعاداً خطيرة مع تحولها إلى موضوع سياسي داخلي يسبب التوتر على جبهة المعارضة والحكومة وخصوصاً بعد أن تحولت منطقة وادي خالد في عكار إلى مقصد للنازحين مقلت تماماً وخصوصاً على وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، كما أفاد لـ "الرياض" أكثر من مراسل أجنبي حاول الدخول لاستكشاف أحوال النازحين وأعدادهم. وما فاقم الأمر خطورة هو اختطاف بعض السوريين على الأراضي اللبنانية وسط تقارير للمعارضة السورية تشير إلى وصول عدد المخطوفين إلى ١٣. وأمس قال منسق تيار المستقبل في الشمال النائب السابق مصطفى علوش لـ "الرياض" بأن "المسألة السورية لم يعد من الممكن صهرها في الإطار الجغرافي السوري وخصوصاً عندما تتحول إلى مسألة حق إنساني وإلى عمليات قتل واختطاف للمدنيين فتصبح بالتالي مسألة دولية بإمتياز ويضحي

الموقف الإنساني مبدئياً". وأضاف: " يتعارف المستقبل مع هذه المسألة على أساس أن النظام يتكل بأبناء بلده وعلى اللبنانيين والعالم اتخاذ الموقف المناسب حيال ذلك وخصوصاً الحكومة اللبنانية". وكان "تيار المستقبل" قد حرك مسألة المخطوفين السوريين في لجنة حقوق الإنسان اللبنانية منتقداً موقف الحكومة اللبنانية من هذه القضية، وأشار علوش إلى أن "حقوق اللاجئين هي من حقوق الإنسان الرئيسية التي تحدثت عنها شرعة حقوق الإنسان وما يحدث في وادي خالد هو محاولة قمع كاملة بلع الصراحة ما استكشاف ما يحدث ومن دخول المنطقة كي لا تكشف الأمور على حقيقتها ولكي يتسنى للسلطات السورية التسلل إلى هذه المنطقة وفعل ما تشاءه من جهته، دعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى "التدخل سريعاً لإيقاف عمليات اختطاف المعارضين السوريين من لبنان التي تتفاقم